

قصص مسيحية مشهورة



تلقم : جر جس رقله

بكالوريوس علوم وتربية

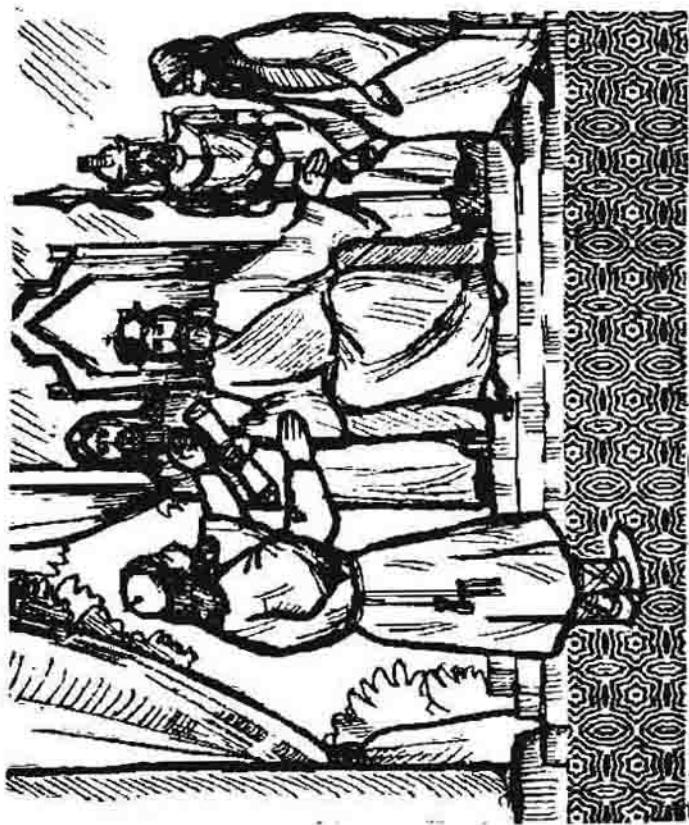
(الحلقة الثالثة عشرة)

السُّبْر الزَّائِد ..

هذه قصة تنسب إلى قديس اسمه (إيلداس) كان يعيش بفرنسا .
بعد أن أكل هذا القديس بناء ديره بباريس ، علم أن البنائين
قدسوا شبرا زيادة على الأرض المعلقة لهم من الملك .
فأسف القديس ، وتضايق ، وقلق ضميره ، وذهب في الحال إلى
الملك ، ووقف أمامه ملتصقا العنق ، كما لو كان قد أجرم جرماً
فظيماً !

فاندش الملك من هذه الأخلاق العالمة العجيبة ، وأعطى
القديس قطعا أخرى من الأرض ، أضاعف ما كان قد أعطاه .
فرجع القديس مرتاحاً إلى ديره !!

أما الملك فالتفت إلى زعمائه وقال : « تأملوا ! ما أعظم أمانة
الذين يخدمون يسوع المسيح ! فبينما أرى كهنيين من كبار الموظفين
يحتلسون من أراضي كبيرة المساحة ، ولا يربحهم ضميرهم ، أرى
إيلداس قد ارتعد خوفاً من شبر أرض دخل عنده من أملاكى -



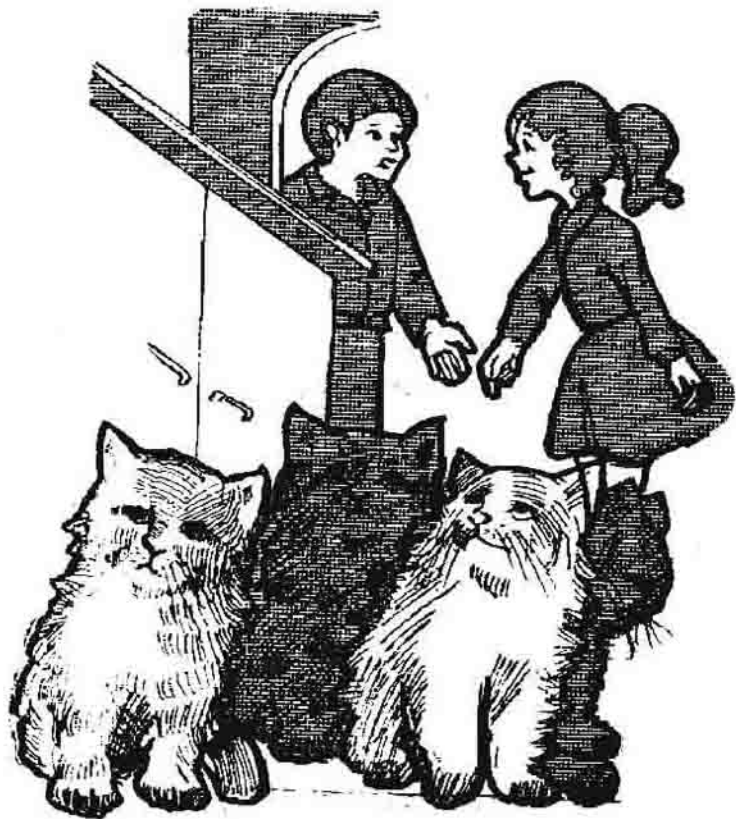
هرايا القبط

كان «دانيال» و «ماري» طفلين في عائلة مسيحية اجنبية غنية.
وكان بمنزلهما قطة يعتبرانها أجمل قطة الحى ، وفي إحدى أمسيات
شهر نوفمبر وضمت القطة في المطبخ - مفاجأة ! فاذا كانت المفاجأة ؟
لقد عرفتها أم الطفلين ، حين عادت إلى المنزل في عشيّة ذلك
اليوم ، بعد أن اشترت بعض السلع من السوق . لقد رأت أربع
قطيطات بجوار القطة الأم ! فصاحت في دهشة : « قطيطات طارية
في شهر نوفمبر ! إن البرد يكاد يجمدها أيتها الأم ! » .

واندفع «دانيال» و «ماري» مسرعين إلى المطبخ ، وصاحا
« قطيطات ، ١١ وحملها أمام المدفأة ، وأخذتا ينظران إليها
بإعجاب ! !

وعندئذ قالت الأم : « سوف أهيء صندوقاً كبيراً ، وأفرشه
ببطانية ، ليكون مرقداً للقطة وصغارها . » .

فظل الطفلان يلعبان كل يوم مع أفراد هذه العائلة ، ولم يكونا



يحملان الفطيطات بإيديهما لئلا تتعب ، بل كان يلد لها مرافقتهما
وهي تنط وتجرى على الأرض .

+++

و ذات يوم - في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر - بينما كان
« دانيال ، و « ماري ، يحملان حلقات من الورق اللامع لتزيين
الشقة في عيد الميلاد المجيد ، تسالت « ماري ، : ماذا تظن « بيا
نوبل ، سيقدم للفطيطات في عيد الميلاد ؟ فأجاب « دانيال ، ستكون
هدايا قليلة ونافذة على كل حال ا ولو أتي - شخصياً - لا أظن « بابل
نوبل ، سيقدم لها هدايا على الإطلاق ا إنه يقدم هداياه للأطفال
من الناس ا

وابتسمت والدة الطفلين حين سمعت هذا الحوار ، وقالت :
« لقد كنت أفكر في هذه المسألة ذاتها ا إنني أعرف طريقة يمكننا
بها أن نجعل الفطيطات تحضى عيد ميلاد سعيداً جداً . أننا نعلمان
أنها بلغت من العمر حوالي ثمانية أسابيع . وقد تعلمت كيف تنظف
فراءها ، وكيف تتناول طعامها ، وتحافظ على نظافتها . الا يكون
جميلاً أن نبعث لها عن بيوت جميلة ، فيها تقضى عيد الميلاد ؟
فخالصت ماري : « لا يا ماما الا قد عميا تخرج من بيتنا ا ، فقالت
الأم : « أننا تعرفان يا عزيزي أنه ليس بإمكاننا أن نحفظ بكل

القطيحات حينما تكبر . ولقد علمتا أنها كل هذه الأشياء حتى
يمكنها الاعتناء بأنفسها في مسكنها الجديد . .

قالت ماري : « ولكن ، كيف نجد لها بيتاً جيدة ؟ إننا لا
يمكن - بأي حال من الأحوال - أن نقدمها إلى أناس غير شقاء . .
عندئذ قالت الأم : « سأنشر إعلاناً في الجرائد أذكر فيه أننا
على استعداد لإهداء هذه القطط إلى من يرغب ، بشرط أن يكون
شخصاً طيباً رحيماً . .



وبعد نشر الإعلان بأيام قلائل ، استدعت الأم طفلها ،
وأرتهما أوراقاً على المنضدة سجلت فيها ملاحظاتها على المكالمات
التليفونية التي تلقتها رداً على ما جاء بالإعلان .

قالت الأم : هنا - أولاً - طلب من أم لطفة في السادسة من
عمرها . لقد أصيبت هذه الطفلة بملخ في قدمها ، ويتمين عليها أن
تلتزم المنزل مدة طويلة . وأظن أن إهداء قطيعة إليها سيحدها
جداً . ولقد وعدتني أمها أنها سيكونان رحيمن بها جداً .
وسوف تأتي لتسلمها في عيد الميلاد . فقالت ماري : « أظن
القطيط (مشمش) سيجعلها مسرورة . .



وتناولت الام ورقة أخرى وقالت : « وهذا ولد يعيش في
الحى المجاور مع جدته . إن والدته مريضة تعالج بالمستشفى . وجدته
تمتد أن إهداءه فطة سيفرحه . وهي متأكدة أنه سيعاملها بكل
لطف ، وسيجعلها تنام الليل في صندوق خاص في المطبخ . فقال
دانيال : « أظن أن القطيطة (نعيرة) ستؤلمه كثيراً . »

وقرات الام في ورقة ثالثة : « وهذه سيدة تعيش وحيدة
تماماً . إن وجود فطة بجوارها سيبدد وحشتها . لقد ظلت تفتنى
إحدى القطط فترة طويلة ، ولكن قطتها ماتت في حادث منذ وقت
قريب . إن حفيدها يود أن يقدم لها إحدى قطيطاتنا مفاجأة !!
وهو يعلم أنها ستكون رحيمة بها . . هل تظنان أن المنقطة تصلح
لها ؟ . . أعتقد هذا . »



وهنا كان قد حل موعد تغذية القطط . . وصبت الام لها اللبن
في طبق متسع ، ونجمت القطط حوله ، تلعق اللبن بشهية . ولجأة
قالت ماري : « ولكن يا ماما ! إننا لم نقرر شيئاً بخصوص
القطيطة الرمادية . . فأجابت الام : « لعل قطتنا الكبيرة تود أن
تبقى هذه في دارنا ، !! وعند ذلك دارت القطط الكبيرة وكانها
تقول : « نعم . . نعم ، !! »

حامل الورد ..

كان (إفرو) - ذلك الصلاق الجبار - من أقوى الرجال في أيامه ، وكان يعتد بقوته ممتقداً أنه ليس هناك من هو أقوى منه . حتى أنه قطع على نفسه عهداً أنه إن وجد شخصاً أقوى ، فسوف يجعل نفسه عادماً له .

وفي يوم سمع عن ملك قوى جداً ، لا يستطيع إلسان أن يفتبه فذهب إفرو إلى ذلك الملك ، وقدم نفسه إليه وصار يخدمه !

ولكن حدث أن إفرو سمع سيده الملك يقول إنه يخاف الشيطان وأنه كثيراً ما يضعف أمام حيله .

وهنا حين إفرو حين عرف أن هناك من هو أقوى من سيده الملك ، فقرر أن يتخلل عن خدمته ، ويخدم ذلك الشيطان القوي اعترف الملك أنه أقوى منه !

ومن ذلك اليوم أصبح إفرو يكرم الشيطان ويطيع أوامره . وذات يوم خرج إفرو مع الشيطان ، وظلا يتجولان معاً حتى



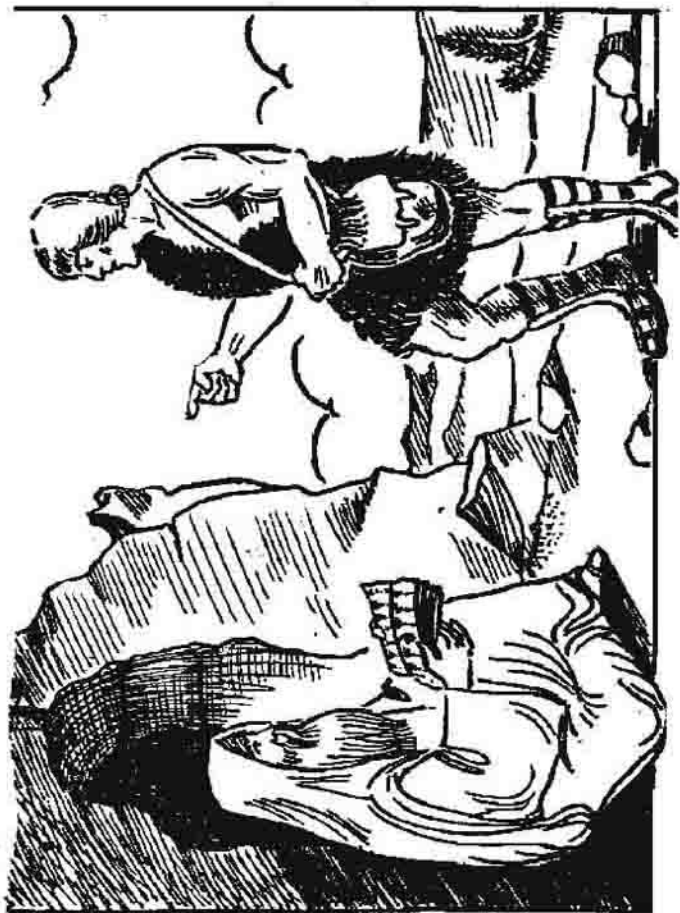
وصلا إلى مكان لم يكن إفرؤ قد حل فيه من قبل ، وهنا حدث ما أدهش إفرؤ .

لقد رأى سيده الجديد يدير وجهه بعيداً ، وقد أخذ جسمه يرتجف فسأله : « ماذا دهاك ؟ ولماذا ترتجف هكذا ؟ » فأجاب الشيطان : « أنتظر يا إفرؤ هذا الصليب الخشبى المعلق فوق هذا المكان ، إنه السبب » . « إننى لا أطيق رؤيته .. فهو إشارة لذلك الذى هزمنى » .

ولما ظهر الشيطان أمام إفرؤ بهذه الصورة الضعيفة ، تخلى إفرؤ عن خدمته ، وبدأ يبحث عن هذا السيد الجديد الذى هزم الشيطان . وطال به البحث دون أن يثمر على سيده قاهر الشيطان ، ولكن حدث بينهما كان مراً بالصبراء ، أن رأى إنساناً جالساً بجوار مقبرة .. فاتجه نحوه .. وما أن وصل إليه حتى طلب منه أن يرشده إلى « قاهر الشيطان » .

كان هذا الإنسان راهباً متوحداً .. بدأ يحدث إفرؤ عن ذلك السيد الذى أربع الشيطان بقوة صليبه .

وكان إفرؤ يصغى إلى كلام الراهب بكل اهتمام وشوق .. وفى النهاية طلب إفرؤ من الراهب أن يمرّقه كيف يصل إلى سيده ،



لأنه يريد أن يلتقي به ليخدمه .. فقال له الراهب : ه عليك يا إفرؤ
أن تبدأ بخدمته الآن ، وإنك سوف تلتقي به أثناء خدمتك له ..
وهنا سأل إفرؤ الراهب : كيف يخدم ؟ فأجابه الراهب :
« يوجد على مقربة من هذا المكان نهر سريع الجريان ، وكثيراً
ما يجرد من يريد العبور من ضفته هذه إلى الضفة الأخرى صعوبة
بسبب سرعة جريان الماء .. إنك سوف تؤدي خدمة جزيلة
لسيدك لو أنك قدمت مساعدة لكل إنسان يريد عبور هذا
النهر » .

ترك إفرؤ الراهب ، وأقام في كوخ صغير بالقرب من مجرى
النهر ، وقضى أيامه في مساعدة الناس على عبور النهر . وكان يحمل
خير القادرين منهم على ظهره من ضفة النهر إلى ضفته الأخرى . وكلما
كانت الأمواج هائجة كلما كان أكثر رضا ، لأنه حسب متحفاً أن
يتحمل المشاق في سبيل خدمة سيده الجديد .

وفي إحدى الليالي ، بينما كان نائماً في كهفه سمع صوت صبي
يستغيث ، ولأول مرة في حياته أحس بعدم الرغبة في ترك القراش
والخروج إلى الظلام .. ولكن صوت استغاثة الصبي وصل إلى
مسامعه مرة أخرى ، فأنبه ضميره على تكاسله وقام مسرعاً ليرى ماذا
في الأمر .



لأنه صبي يحاول أن يعبر النهر .. ولكن - لسرعة بمرمان الماء -
جرفه التيار وكاد يترقق .

أسرع إفرود نحو الصبي وحمله على كتفيه وبدأ يعبر به النهر ،
ويبيننا هو في طريقه بدأ يشعر أن الحمل يزداد شيئاً فشيئاً حتى كادت
تنتشر قدماه ، ولكن بعد عناء وجهاد ، وصل بمن يحصل إلى الضفة
الأخرى .

وهناك قال إفرود للصبي متنجياً : دلت أدوى كيف أننى - مع
صغرك - كنت أشعر أنك أثقل حمل حملته 11 ، وهنا أجابه الصبي
- وقد علت على جبينه هالة من نور - : هذا حق . إذ أننى حامل
لكل خطايا البشرية .. لأننى يسوع قاهر الشيطان . : لأننى يسوع
الذى تخدمه .. وهوذا لأنك حملتى وتميت من أجلى ، يكون اسمك
« خريستوفوروس ، ومعناه : حامل المسيح » .

وهنا اختفى الصبي المقدس ، بينما جثا خريستوفوروس على شاطئ
البحر يعلى 11



معاهدة مع الشيطان !

(١) خادم يجب ابنة سيده ..

جرت حوادث هذه القصة في زمان أسقفية القديس العظيم
باسيليوس في مدينة قيسارية القبادوقية .

خادم مسيحي في قصر إحدى الأسمرة المسيحية الشريفة ، أغرم
بجمال ابنة سيده ، وتمنى لو تزوجها . ولكن كيف له الوصول إلى
غرضه ؟ كيف يهرق أن يفتاح أبوابها بهذه الرغبة وهو يعلم -مقدماً-
أن طلبه مرفوض لوجود فارق كبير بين مستواه ومشرى أسرة
الفتاة ؟

(٢) المشورة الرديئة ..

عرض الخادم مشكلته على صديق له .. وكان -للأسف- صديقاً
شريراً رديئاً .. فقال له :

- لا يهيك هذا الأمر . اعتمد على مشورتى وسوف تصل

إلى غرضك . أنا أعرف ساحراً ماهراً لا تخيب مشورته بإمكانه
أن يجعل قلب ابنة سيدك يشغف بك . . بحيث تصبح زوجتك
برغبتها الخالصة .

- يا ليت يا صديق . . يا ليت .

- ليس الأمر مستحيلاً . هذا هو عنوان الساحر . . وهذه هي
مواعيد مقابله . . إذهب مطمئناً .

وذهب الخادم المحترم إلى الساحر ، وعرض عليه أمره . . بعد
أن أعطاه أجرته . فسأله :

- ما مدى حبك لابنة سيدك ؟

- أحبها حباً جنونياً ، ومستعد أن أضحي بكل ما أملك في
سبيل الوصول إليها .

- وهل أنت مستعد أن تتحمل بعض التعب ؟

- نعم يا سيدي . إن تعبي - مهما بلغ - للوصول إلى حبيبتي
هو الراحة عينها !!

- إذن اسمع : أخرج في منتصف الليلة القادمة ، خارج المدينة ،
وقف على قبر من قبور الغرباء عنا ، ومعه هذه الورقة ،



وارقع يدك بها .. ثم نفذ ما يطلب منك .. لقد كتبت لك شيئاً في
الورقة ، وسوف ترى النتيجة .

وأوصيك منذ الآن : لا تخف إذا ظهر لك من يكلمك إبل
أطع كل ما يقوله طاعة تامة .

وأطاع العبد المسكين كلام الساحر . ووقف رافضاً إفزاعه
بالورقة عند ظهر أحد القرياء ، في منتصف الليل .

عند ذلك ظهر له شيطان .. فلم يضطرب ، تنفيذاً لوصية الساحر .
بل تبعه إذ أمسك بيده آخذاً إيّاه إلى سيد الشياطين ! !

وتناول (الرئيس) منه الورقة وسأله :

- أتؤمن بي أيها الشاب وتكفر بمسيحك ولا تعود إليه بعد
موال أميتك ؟

ونسى الشاب المسكين عندئذ أنه مسيحي ، وعان عليه أن
ينكر خطئه ! فقال :

- نعم يا سيدي ! فقال رئيس الشياطين :

- خذ هذه الورقة واكتب لي فيها تعهداً بذلك .

فسلم الخادم الورقة ، وكتب بخطه ، جاهداً اليد المسيح له
المجد ، وتابعا لإبليس ، وصلباً ذاته له ! ! ثم عاد إلى الدار .



كانت الفتاة في تلك الأيام لا تقصى ولا تراغب على التناوله من الأسمار المقدسة وحضور القداسات - وانتزح الشيطان فرصة مُبعدها عن الرب يسوع فبدأ يفعل قلبها بحب خادمها ، إلى درجة أنها لم تكن نصبر على فراقه ، وكاشفت أباها بذلك وقالت :
- إن لم تزوجني بخادمنا فإن سأقتل نفسي !!
فصر ذلك على والدها ، وبكى وطلب منها أن تصبر ، فلم تحصل الصبر ، بل كان حبها للخادم يزداد يوماً فيوماً .

وخاف الوالد أن تنتشر الفتاة ، أو أن تزوج بالخادم صراً دون علم أهلها وتجلب فضيحة عليهم .
فصلها إلى الخادم ، الذي أخذها إلى منزله ، وصارت زوجته وعاشرتة فترة طويلة .



وفي تلك الأثناء ، كان والدا الفتاة يكيان أمام الرب يسوع طالبين أن يتراف طليهما ، وعلى ابنتهما .
لقد كانت أمنيتهما أن يزوجها بشاب مسيحي حقيقي صالح .
كريم الأصل شريف . . ولكنها خيبت أهلها بقبولها الزواج بذلك الخادم الذي لا يظهر في سلوكه شيء من كرم الأخلاق المسيحية .



وأمام حرارة صلوات الابوين ودموعهما ، استجاب الرب يسوع ، وبدأ ينيه الفتاة إلى الخطأ الكبير الذي وقعت فيه .

استيقظ عقل الشابة . وأخذت تناجي نفسها في خلوتها :
« ما هذا الذي فعلت ؟ لماذا خالفت والدي ؟ لماذا كسرت قلبيما بإصراري على اتخاذ هذا الخادم زوجاً . . ماذا فيه من المرابا ؟
لماذا رفضت أن أتزوج بمن يناسبني ويناسب أسرتي المسيحية ؟
لماذا أكرس قلب والدي لدرجة أنهما لم يقبلا لعمى احتفالاً ، ولم يدعوا لشهوده أحداً ؟ إنه زواج مخجل مؤسف ولا شك !
وماذا يضطرنني لذلك ؟

ثم إنني أشك في أن زوجي مسيحي !
صحيح أن اسمه مسيحي . . ولكن ليس في تصرفاته شيء من حين المسيح !

لم أره يصل ولو مرة واحدة ، ولم يذهب إلى الكنيسة مرة واحدة ، ولم يتناول من الأسرار مرة واحدة . . لم يرشم ذاته بعلامة الصليب مرة واحدة . . لا يصوم ولا يحتفل بالأعياد المسيحية ، ولا يعطى سائلاً قرشاً ، ولا يحتفظ بالإنجيل في دارنا ، ولا يرضى بأن يعلق فيها صورة الرب أو أمه الطهور أو أحد قديسيه أو إحدى قديساته . . أمله غير مسيحي ، ١٤

وعند ذلك ، سمع طرق على باب الدار ، ففتحت فإذا هو
زوجها !

- مالك مضطربة على غير العادة ؟ وما لوجهك متغيراً ؟
وما هذه الدموع الغزيرة التي تبلل ثيابك ؟ مالك باحيتي ؟
- لست حبيبتك حتى تطمئنني إلى أنك مسيحي !

- مسيحي ؟ أنا مسيحي ، واسمى مسيحي ، وتم زواجنا على
دين المسيح !

- لا ! هذا الكلام تكذبه أحمالك . ليس في تصرفاتك شيء
يدل على أنك مسيحي ! إنك لا تصلي ولا تصوم ولا تتناول
ولا تحضر القداس ولا تصدق ولا تقرأ الإنجيل ... لا لا !
لست مسيحياً .

- قلت لك إنى مسيحي .. وأكرر ذلك وأؤكدك .

- إن كنت مسيحياً حقاً فتذهب إلى الكنيسة اليوم لتحضر
صلاة العشاء ، ولتستمد لتناول غداً من الأسرار المقدسة .

- لا أستطيع !

- لا تستطيع ؟ ولماذا ؟ أليس مسيحياً ؟ ألم تؤكد له
ذلك الآن ؟

واضطر الخادم - حين رآها تضيق عليه - أن يحكي لها قصة
خراجه بها من أولها . وكيف استمان بالشياطين للوصول إليها .
وكيف أنكر السيد المسيح في سبيل ذلك ، وأسلم ذاته للشيطان ،
حوقباً بخطه على عقد مكتوب سله إلى رئيس الشياطين .

فقال بصوت مرتفع يصحبه البكاء المر :

- إذن فأنت كافر ! إذن فأنا متزوجة بشخص كافر جاحد

لمسيحه ! يا مصيبي ! يا مصيبي ! آه أيها الخادع الشرير !

ولكن اللذيق ليس ذنبك وحدك ! إنه ذنبي أنا أيضاً . . أنا

التي كنت مهملت في حياتي الروحية متكاسلة في الصوم والصلوة

والتناول ، فبدأت الفرصة للشياطين أن تعبت بعواظي ، وأن تمليني

نحوك بحب جارف أليم . . ولو كنت بفضلة متصلة بالرب يسوع ،

ما حدث لي ما حدث .

ولكن حمداً للرب الذي فتح بصيرتي واستمع لصلوات أبوي

فنبهني إلى شناعة ما ارتكبت . ومن الآن لست زوجتك حتى

تعود للرب يسوع وتكفر بشياطينك !

واسترسلت (استمرت) المسكينة في بكائها . . وهدمت على

حائل منها ندماً شديداً .



وتوجهت إلى أسقف بلدها ، القديس باسيليوس ، وأهلته بما
جرى لها . وبكت عند قدميه وطلبت منه النجدة والخلص .

فاتحضر القديس ذلك الغلام ، واستعلم منه قصة كفره بالرب
يسوع . ثم سأله :

- هل أنت مشتاق أن تعود إلى الرب يسوع ؟

فأجابه بيكاه : ومن أين لي هذا يا سيدي ؟

- على كل حال اطمئن . ولا تياس من رحمة الله . ووشحه

القديس بالصليب ، وأبقاه عنده في حجرة خاصة ، ورتب له
صلاة يصلحها مدة ثلاثة أيام .

ومعنى القديس فصلى من أجله .

وبعد الثلاثة أيام ، عاد إليه وسأله :

- كيف حالك ؟

- أنا في شدة وضيق يا سيدي ! الشياطين يصرخون عليّ ،

ويذكرونني بالتمهد الذي وقمت عليه ييـدي . لأنهم يهدونني
بالويل !

فقال له القديس :



- لا تجزع يا ولدي ولا تخف . خذ هذا الخبز وكل منه ثم عد
إلى موضعك وتابع صلاتك .

وتركة الاسقف البار واستأنف الصلاة إلى اقفه لاجله . ثم عاد
إليه وسأله : كيف الحال ؟

فقال : لقد ابتعدوا عني قليلا . بدأت الشدة في الزوال . انى
اسمع صراخ الشياطين دون أن أراهم !

- مرة أخرى أقول لك : لا تخف ! قم كل هذا الخبز ، وارجع
إلى حجرتك ، واستأنف صلاتك .

وتركة الاسقف البار ، وطارده الصلاة لله لاجله ! ثم عاد إليه
بعد مضي أربعين يوماً - وسأله عن حاله .

- تحمضت أحوالى يا سيدي ! ولقد وأبت الليلة رؤيا سارة :
رأيت قداسك تصارع الشيطان من أجلى . وفرحت حين رأيتك
وقد انتصرت عليه انتصاراً عظيماً .

عند ذلك جمع ذلك الاسقف القديس - رهبان الدير والسكينة
إلى . اجتماع صلاة ، لأجل موضوع ذلك الغلام بالذات ، واستمر
الاجتماع الليلة كلها .

وفي الغد أحضر القديس ذلك الغلام إلى الكنيسة واستدعى



حجب المدينة ، وطلب منهم أن يرفعوا أيديهم ويصلوا صارخين
قاتلين : يا رب ارحم !

وأطاع الشعب الحب لأسقفه واستمروا يصرخون ، يا رب
أرحم ، !

ثم حدث أمر مستغرب جداً .

رفع الناس عيونهم فرأوا في جو الكنيسة ورقة كبيرة تتهاوى
إلى أسفل حتى استقرت وسط الجمع !

وهنا أخذ القديس الورقة . وقال للشعب : « يمتحن لنا اليوم
أن نفرح . فلقبنا إلى حظيرة الرب خروف ضال . خروف كان
قد كفر براعيه وسيده ، .

وقص على الشعب القصة . وأراهم النلام وقرأ لهم نص ما كان
قد كبه في تمهده الشيطان . فتعجب القوم جداً ووجدوا الله . أما
الأسقف فقد بارك على النلام ، وناوله من الأسرار المقدسة ،
وسله لزوجته ، وباركهما ، ففضيا مسرورين بخلصهما ومنفرة
خطاياهما ، شاكرين للقديس الذي أنقذهما بالصلاة الفعالة .



قريض مسيحية مشهورة



الطبعة الجديدة

مكتبة دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة



للمؤلف

أزجال مسيحية

مصرية



استكمل ما ينقصك من حلقات
هذه المؤلفات

اطلبها من المكتبات المسيحية بالقاهرة
والألكندرية ومن المؤلف

رقم الايداع بدار الكتب ٤٢٧٣/١٩٧٩